العراق – حالات الطوارئ المعقدة

صحيفة الوقائع رقم 3، السنة المالية 2017

5 من مايو 2017

نظرة سريعة على الأرقام

11 مليون
شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية في العراق
وفقًا لتقارير الولايات المتحدة في يناير عام 2017

3.1 ملايين
شخص نازح داخلي في العراق
وفقًا لتقارير المنظمة الدولية للهجرة – أبريل 2017

606,000
نازح داخلي في محافظة نينوى
وفقًا لتقارير المنظمة الدولية للهجرة – أبريل 2017

473,000
شخص نازح جراء الهجوم العسكري على الموصل
المنظمة الدولية للهجرة – مايو 2017

254,000
لاجئ عراقي في البلدان المجاورة
وفقًا لتقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – مايو عام 2017

النقاط الرئيسية

- أدت العمليات العسكرية التي تقودها حكومة العراق في سبيل استعادة الموصل إلى تشريد أكثر من 473,000 شخص منذ منتصف أكتوبر 2016
- تتعاون الآن حكومة العراق مع وكالات الاستغاثة في تمديد سعة موقع النازحين داخليًا من أجل استيعاب 135,000 نازح داخلي آخر من غرب الموصل
- تواصل وكالات الاستغاثة توفير الغذاء والحماية والإيواء ومساعدات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية إلى السكان المتضررين من العمليات العسكرية

تمويل أنشطة

الاستجابة الإنسانية في العراق عن السنوات المالية من 2014 إلى 2017

[1]USAID/OFDA	316,564,837 دولار
[2]USAID/FFP	138,643,516 دولار
[3]State/PRM	782,953,082 دولار
[4]DoD	77,357,233 دولار

1,315,518,668 دولار

التطورات الرئيسية

- تتواصل الجهود العسكرية التي تقودها الحكومة العراقية لاستعادة مدينة الموصل التابعة لمحافظة نينوى من أيدي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). ومنذ بدء هجوم الموصل في منتصف أكتوبر 2016، أدت العمليات العسكرية إلى تشريد أكثر من 473,000 شخص من الموصل إلى محافظات الأنبار وبابل وبغداد وديالى وأربيل ونينوى والقادسية وصلاح الدين والسليمانية وواسط، وذلك طبقًا للمنظمة الدولية للهجرة (IOM) شريكة الحكومة الأمريكية. ومن المتوقع ارتفاع عدد النازحين داخليًا في ظل استمرار العمليات العسكرية لمكافحة داعش.
- لقد ارتفع في أوائل أبريل معدل عودة النازحين داخليًا إلى شرق الموصل، الذي استعادته قوات الأمن العراقية من داعش في أواخر يناير، وذلك بعد انخفاض دام شهرين، طبقًا للمنظمة الدولية للهجرة. ومن المرجح أن الزيادة في عدد العائدين ناتجة عن الاستعادة التدريجية للخدمات الأساسية، منها التعليم، والكهرباء، ومياه الشرب المأمونة، فضلاً عن استئناف الأسواق المحلية في أحياء شرق الموصل لعملها. وقد عاد ما يقرب من 16,600 نازح داخلي من شرق الموصل إلى مناطقهم الأصلية في الفترة بين 30 مارس و13 أبريل، وفقًا للمنظمة الدولية للهجرة.
- برغم العودة الأخيرة للنازحين داخليًا إلى شرق الموصل، إلا أن النزوح المستمر من غرب الموصل لا يزال يفرض عبئًا على سعة الإيواء في مواقع النزوح. وتعمل الحكومة العراقية ووكالات الإغاثة على الحفاظ على 17 موقعًا للنازحين ذا قدرة استيعاب تقارب 83,000 وافد جديد، وذلك طبقًا للوضع في أوائل مايو. وتجري الآن أعمال التشييد في مواقع قائمة ومخيمات جديدة لاستيعاب 135,000 شخص إضافي، وفقًا لمجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM) – وهي الجهة التنسيقية المسؤولة عن أنشطة تنسيق المخيمات وإدارتها – والمؤلفة من وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية، وأطراف معنية أخرى.

[1] المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)
[2] مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)
[4] وزارة الدفاع الأمريكية (DoD)

نزوح السكان وانعدام الأمن

- طبقًا للوضع في 27 أبريل، كانت قوات الأمن العراقية قد استعادت السيطرة على ما يقرب من 70 بالمئة من غرب الموصل منذ بداية هجومها في فبراير، طبقًا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، الشريكة للحكومة الأمريكية. وتقدر الأمم المتحدة أنه لا يزال هناك ما يصل إلى 500,000 شخص موجودٌ في مناطق غرب الموصل الخاضعة لتنظيم داعش، منهم نحو 400,000 في المدينة القديمة في غرب الموصل.
- منذ بدء هجوم الموصل في منتصف أكتوبر، أسفرت العمليات العسكرية التي تقودها الحكومة العراقية عن تشريد أكثر من 473,000 شخص، وفقًا للمنظمة الدولية للهجرة. وبشكل عام، كان أكثر من 114,000 شخص نازح قد عادوا إلى أماكنهم الأصلية في نينوى، مع بقاء أكثر من 336,000 شخص نازح في محافظات الأنبار وبابل وبغداد وديالى وأربيل وصلاح الدين والسليمانية ونينوى والقادسية، طبقًا للوضع في 4 مايو.
- ولا يزال أغلب النازحين داخليًا من غرب الموصل يفرون إلى ناحية حمام العليل التابعة لمحافظة نينوى، حيث تقوم هناك قوات الأمن العراقية بفحص النازحين أمنيًا قبل سفرهم إلى مخيمات النازحين أو مواقع أخرى، بما في ذلك المناطق المستعادة في شرق الموصل. وفي الفترة ما بين 19 فبراير و20 أبريل، كان ما يقدر بنحو 340,000 نازح داخلي قد عبروا موقع الفحص الأمني لقوات الأمن العراقية في حمام العليل، طبقًا للحكومة العراقية.
- تتواصل عودة النازحين داخليًا إلى أماكنهم الأصلية في أحياء شرق الموصل في ظل تحسن الوضع الأمني وسعي النازحين داخليًا إلى جمع شمل أفراد الأسرة ومواصلة أنشطة كسب العيش. ولكن تظل حركة السكان مترددة وغير ثابت، في ظل التقلبات المتكررة في أعداد الوافدين الجدد من النازحين داخليًا وأعداد العائدين إلى مناطقهم الأصلية. وفي 26 و27 من أبريل، تجاوز عدد الوافدين الجدد من غرب الموصل إلى مخيمات النازحين داخليًا بشرق الموصل عدد المغادرين من المواقع للمرة الأولى في شهر واحد تقريبًا. وأفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بوصول ما يقدر بنحو 3,100 شخص إلى مخيمات النازحين داخليًا بشرق الموصل، مع مغادرة نحو 1,100 شخص المخيمات في ذلك الوقت.
- برغم تحسن الظروف الأمنية في بعض أحياء غرب وشرق الموصل التي تمت استعادتها مؤخرًا، إلا أن ما تطلقه داعش عبوات ناسفة يدوية الصنع ونيران غير مباشرة، وقذائف هاون، فضلاً عن العمليات العسكرية التي تقودها الحكومة العراقية، لا تزال تؤدي إلى زعزعة الأوضاع الأمنية وإلى سقوط ضحايا ووقوع إصابات في صفوف المدنيين. وفي الفترة من 30 مارس إلى 6 أبريل، سجلت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ما لا يقل عن 15 هجومًا من داعش في اثني عشر حيًا في شرق الموصل. وفي 18 و19 من أبريل، فجر تنظيم داعش عبوة ناسفة يدوية الصنع في حي الثورة بغرب الموصل، ونفذت هجومين بقذائف الهاون في حي الجزائر بشرق الموصل، مما أسفر عن مقتل شخص واحد وإصابة سبعة من المدنيين. وسجلت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق ما لا يقل عن 275 مدنيًا ما بين قتيل وجريح في نينوى خلال شهر أبريل، مشيرةً إلى أن انعدام الأمن قد أعاق عملية جمع البيانات ومن المرجح أن تكون أعداد الإصابات والوفيات أعلى بكثير.

والإيواء وسلع الإغاثة في حالات الطوارئ

- تم إيواء 86 بالمائة تقريبًا من النازحين من الموصل — المقدر عددهم بنحو 359,000 شخص — في مخيمات النازحين داخليًا ومواقع الطوارئ طبقًا للوضع في 4 مايو، بينما كان ما يُقدر بنحو 46,000 شخص — أو 13 بالمائة من نازحي الموصل — يقيمون في أماكن خاصة، بما في ذلك العائلات المضيفة، حسب تقارير للمنظمة الدولية للهجرة. وطبقًا للمنظمة الدولية للهجرة، يُجرى الآن إيواء ما يقرب من 20 بالمائة من النازحين العراقيين في مخيمات، بينما يقيم الآن حوالي 60 بالمائة في أماكن خاصة.
- تضاعفت تقريبًا — في الفترة ما بين منتصف وأواخر أبريل — أعداد النازحين داخليًا العائدين إلى أحياء شرق الموصل، مما أدى إلى توفير مساحة إيواء إضافية للمأوى في المخيمات بشرق وشمال الموصل في ظل مغادرة النازحين داخليًا للمواقع، حسب تقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وفي الفترة من 7 إلى 13 أبريل، عاد أكثر من 10,800 نازح داخلي إلى مناطقهم الأصلية في شرق الموصل والأماكن المحيطة، مقارنةً بعودة حوالي 6,000 نازح داخلي إلى شرق الموصل خلال الأسبوع السابق، طبقًا للمنظمة الدولية للهجرة. وبالرغم من أن العائدين وفروا مساحة إيواء إضافية في المخيمات بشرق وجنوب الموصل، إلا أنه لا تزال هناك ضغوطٌ على مساحة الإيواء بسبب النزوح اليومي من غرب الموصل، حسبما أشارت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- تدير الحكومة العراقية ووكالات الإغاثة في الوقت الراهن 17 موقعًا لاستضافة النازحين من الموصل. ومن بين المواقع، تمتع 11 منها بقدرة استيعاب حوالي 83,000 وافد جديد من النازحين داخليًا طبقًا للوضع في أوائل مايو. وتواصل منظمات الإغاثة توسيع المواقع الحالية وبناء مخيمات جديدة للنازحين داخليًا من أجل استيعاب 135,000 شخصٍ إضافي، طبقًا لما أوردته مجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM).
- في منتصف أبريل، افتتحت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مخيم حمام العليل 2 للنازحين داخليًا، الواقع بجنوب الموصل. وقد امتلأ قسمان كاملان من المخيم — القادر على استضافة ما يقدر بنحو 23,400 شخص — وقاربا على بلوغ السعة النهائية تقريبًا في 30 أبريل، مع وجود مساحة تكفي 700 شخص إضافي. وتعمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الوقت الحالي على تشييد قسم ثالث للمخيم، والذي سيسع لاستضافة 6,600 شخص إضافي، وبذلك تصل السعة الإجمالية للمخيم إلى حوالي 30,000 شخص. وعقب افتتاح المخيم، وزعت الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة مستلزمات أسرية أساسية على الوافدين الجدد من النازحين داخليًا كما حشدت مسبقًا سلع إغاثة إضافية تكفي لنحو 18,000 شخص في المخيم.

- في الأسابيع الأخيرة، أعربت النساء المقيمات في مخيمي حمام العليل 1 وحمام العليل 2 للنازحين داخليًا عن قلقهن إزاء ارتفاع درجات الحرارة في خيام النازحين مع اقتراب فصل الصيف، وفقًا لما أوردته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتحسبًا لارتفاع درجات الحرارة في الأشهر المقبلة، تقوم الوكالات الإنسانية في الوقت الحالي بوضع خطط لتوفير مظلات في المخيمين وتوزيع سلع الإغاثة المناسبة موسميًا، بما في ذلك الملابس والمراوح.
- في سبيل مساعدة النازحين الجدد من الموصل، وزعت المنظمات الإنسانية مجموعات سلع إغاثة على ما يقرب من 795,000 شخص وافد من شرق وغرب الموصل في الفترة ما بين منتصف أكتوبر وأواخر أبريل. كما أمدت الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية ما يقرب من 1.2 مليون شخص بأطقم آلية الاستجابة السريعة الممولة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والتي تحتوي على حصص غذائية طارئة ومياه شرب مأمونة ومستلزمات نظافة صحية، وذلك منذ بدء هجوم الموصل.

الأمن الغذائي

- أشار تقرير مشترك صادر عن الحكومة العراقية وبرنامج الأغذية العالمي (WFP) في 10 أبريل إلى أن نحو 2 بالمائة من سكان العراق واجهوا انعدام الأمن الغذائي في أواخر عام 2016. كما أشار التقرير أيضًا إلى أن أكثر من 50 بالمائة من العراقيين، 66 بالمائة منهم من النازحين داخليًا في العراق، معرضون لخطر انعدام الأمن الغذائي؛ حيث إن بعض السكان بالعراق يزداد تأثرهم بالصدمات الناجمة عن الصراع أو الأسعار يومًا بعد الآخر. وقد تركز انعدام الأمن الغذائي في جنوب العراق، وخاصةً بين الأسر في شمال محافظة المثنى وأسر النازحين داخليًا في صلاح الدين. وقد تم جمع بيانات هذا التقرير قبل هجوم الموصل وهي لا تتضمن حالة الأمن الغذائي بين الأشخاص الفارين من الموصل والمناطق المجاورة.
- أشار تقييمٌ للاحتياجات الإنسانية أُجرِيَ في منتصف أبريل في أحياء شرق وغرب الموصل إلى أن الحصول على الغذاء لا زال يشكل تحديًا، بالرغم من سير عمل الأسواق في العديد من مناطق المدينة، حسبما أُعْلِن. وفي بعض أحياء شرق الموصل، حيث يتوفر الغذاء، فإن محدودية توفر النقد والفرص المدرة للدخل تعوق حصول السكان على الغذاء، وذلك طبقًا للمنظمات غير الحكومية المحلية وجهات الاستجابة. وفي الوقت نفسه، أفادت غالبية الأشخاص الذين تم تقييمهم في غرب الموصل باعتمادهم على مساعدات الإغاثة لتلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية.
- تعمل وكالات الإغاثة في الوقت الحالي على توفير المساعدات الغذائية الطارئة في المناطق التي يسهل الوصول إليها حديثًا بغرب الموصل استجابةً إلى التقارير المستمرة التي تفيد بنقص الغذاء، حسبما أورد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA). وفي الفترة من 17 إلى 23 أبريل، قدم أعضاء مجموعة الأمن الغذائي (Food Security Cluster) — وهي الجهة التنسيقية لأنشطة الأمن الغذائي الإنسانية، والتي تتألف من وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية وأطراف معنية أخرى — حصصًا غذائية جافة إلى نحو 66,000 شخص في 11 حيًا من أحياء غرب الموصل. كما قدم شركاء المجموعة أيضًا حصصًا غذائية جاهزة للأكل إلى أكثر من 33,000 شخص في مواقع الفحص ونقاط التجميع، منهم حوالي 29,000 شخص في موقع الفحص الأمني التابع لقوات الأمن العراقي في حمام العليل.
- لقد حشد مسبقًا برنامج الأغذية العالمي (WFP) ما يقرب من 49,900 حصة غذائية للاستجابة الفورية بجميع أنحاء العراق لتلبية الاحتياجات الغذائية للسكان الفارين من المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، بما فيها الموصل. تقدم كل حصة غذائية للاستجابة الفورية سلعًا غذائية كافية لأسرة مكونة من خمسة أشخاص لاستهلاكها في مدة ثلاثة أيام تقريبًا. وكان برنامج الأغذية العالمي قد حشد مسبقًا حوالي 88,000 حصة غذائية أسرية، كافية لتلبية الاحتياجات الغذائية لأسرة مكونة من خمس أشخاص لاستهلاكها لمدة شهر واحد في العراق.
- في الفترة من 24 إلى 30 أبريل، أوصل برنامج الأغذية العالمي إلى حوالي 38,300 شخص حصصًا غذائية جافة تكفي 30 يومًا في ستة مخيمات للنازحين داخليًا تم إنشاؤها لاستجابة الموصل. ومنذ بداية هجوم الموصل، أمد برنامج الأغذية العالمي أكثر من 267,500 أسرة بحصص غذائية جاهزة للأكل. كما قدم برنامج الأغذية العالمي حصصًا غذائية شهرية إلى ما يقرب من 203,500 أسرة مقيمة في مخيمات أو مع مجتمعات مضيفة منذ أكتوبر.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

- في شرق الموصل، واصلت منظمات الإغاثة توفير حوالي 2.3 مليون لتر من المياه يوميًا عبر نقل المياه بالشاحنات إلى 28 حيًا، حسبما أفادت الأمم المتحدة. كما أن الوصول المحدود إلى مياه الشرب المأمونة في غرب الموصل — وهذا من أحد المخاطر الإنسانية الرئيسية — يقود السكان إلى الاعتماد على المياه الآتية من آبار غير معالجة، كما تلاحظ الجهات الفاعلة في مجال الصحة الارتفاع المستمر لأعداد الأطفال النازحين المصابين بالإسهال، وذلك حسبما أوردت الأمم المتحدة.

- من المرجح أن يؤدي هجوم داعش الأخير على محطة معالجة المياه في بادوش — وهي أكبر محطة معالجة للمياه تعمل في غرب الموصل — إلى تفاقم النقص في مياه الشرب المأمونة لسكان غرب الموصل، حسبما أفادت الأمم المتحدة. وتُبذل الآن جهودٌ لإعادة تأهيل البنية التحتية للمياه في الأحياء التي تمت استعادة السيطرة عليها مؤخرًا في غرب الموصل، بيد أن انعدام الأمن لا يزال يقف عائقًا أمام الإصلاحات، طبقًا لمنظمات غير حكومية.
- ولتحسين الوصول إلى مياه الشرب المأمونة ومرافق الصرف الصحي للنازحين داخليًا، تواصل الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة تركيب وتطوير البنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مخيم حمام العليل 1 للنازحين داخليًا الذي أسسته وزارة الهجرة والمهجرين العراقية. ويعمل الآن صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) — الشريك للحكومة الأمريكية — على نشر وحدة متنقلة لمعالجة المياه إلى المخيم للحد من الاعتماد على المياه المعبأة بين النازحين داخليًا الذين يتم إيواؤهم في الموقع.
- كما تقدم الآن وكالات الإغاثة أيضًا الدعم في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بالقرب من منطقة تلعفر في نينوى بغرب الموصل، حيث كانت حوالي 1,000 أسرة نازحة تقيم في مخيم غير رسمي طبقًا للوضع في 17 أبريل. وقد بدأت المنظمات الإنسانية في أنشطة نقل المياه بالشاحنات إلى المخيم في أوائل أبريل، وتعمل حاليًا على إمداد الأسر النازحة بما يقرب من 200 لتر من مياه الشرب المأمونة أسبوعيًا. كما قامت وكالات الإغاثة بتركيب مراحيض وأدشاش استحمام وخزانات مياه من أجل الحد من تفشي الأمراض المنقولة عن طريق المياه في المخيم.
- لقد تم تدمير أو إتلاف معظم محطات معالجة المياه بطول نهر دجلة بالقرب من الموصل في الأشهر الأخيرة نتيجةً للعمليات العسكرية الجارية. ومن أجل ضمان الحصول على مياه مأمونة، تعمل الآن اليونيسيف والمنظمات غير الحكومية الشريكة على بناء محطة لمعالجة المياه لها القدرة على توفير مياه الشرب المأمونة لأكثر من 50,000 نازح داخلي في موقع الطوارئ في مطار القيارة جنوب الموصل، طبقًا للمجلس الدنماركي للاجئين.
- تعمل اليونيسيف — بدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM) — في الوقت الحالي على زيادة نسبة الحصول على مياه الشرب المأمونة وتتولى حاليًا تحسين مرافق الصرف الصحي في مدرستين في مدينة الديوانية بمحافظة القادسية، تخدمان مُجتمَعتين ما يقدر بنحو 2,500 طالب. وقد تم إيواء ما يقدر بنحو 24,000 نازح داخلي في القادسية طبقًا للوضع 27 نيسان/ أبريل، حسبما أوردت المنظمة الدولية للهجرة.

الصحة

- لا تزال الجهات الفاعلة في مجال الصحية تفيد بارتفاع معدلات الإصابات الخطيرة الناجمة عن هجوم الموصل. وفي الفترة من 12 مارس إلى 16 أبريل، قام مقدمو رعاية الإصابات الخطيرة في ثلاث نقاط لوقف تدهور الإصابات في الخطوط الأمامية لغرب الموصل بمعالجة حوالي 260 مريضًا بإصابات خطيرة، حسبما أفادت منظمة الصحة العالمية (WHO) بالأمم المتحدة شريكة الحكومة الأمريكية.
- استجابةً لارتفاع معدل الإصابات الناجمة عن حوادث خطيرة وللاحتياجات الصحية الناجمة عن هجوم الموصل، افتتحت منظمة الصحة العالمية — بالتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ووزارة الصحة العراقية ودائرة صحة نينوى، ثالث مستشفى ميداني في حمام العليل في يوم 22 أبريل. وهذا المرفق الطبي المكون من 68 سريرًا مجهزٌ بثلاثة غرف عمليات، وجناح للولادة، وطاقم متخصص في توفير إمكانيات جراحية متقدمة، وقسم للجروح والكسور، والرعاية الطارئة العامة. ومع تزايد الطلب على خدمات الرعاية في خدمات الرعاية الطارئة للولادة، توفر المستشفى أيضًا تدخلات طبية للنساء اللاتي يواجهن حالات ولادة مصحوبة بمضاعفات وغيرها من حالات الطوارئ الإنجابية، حسبما أورد صندوق الأمم المتحدة للسكان. وطبقًا للوضع في 24 أبريل، كانت جهاتٌ فاعلة في مجال الصحة قد قامت بالتنسيق لافتتاح خمسة مستشفيات ميدانية مخصصة لاستجابة الموصل في نينوى.
- منذ بدء العمليات العسكرية في غرب الموصل في فبراير، تمت إحالة أكثر من 4,100 شخص من الموصل إلى مستشفيات في نينوى وأربيل المجاورة لمعالجة الإصابات الناجمة عن حوادث خطيرة. وفي الفترة بين أواخر مارس ومنتصف أبريل، قدمت منظمة الصحة العالمية 30 سيارة إسعاف إلى العراق لتسهيل نقل مرضى الإصابات الخطرة من نقاط وقف تدهور الإصابات الواقعة بطول الخطوط الأمامية بغرب الموصل إلى المستشفيات الميدانية في نينوى.
- بالإضافة إلى رعاية الإصابات الخطيرة، تواصل المنظمات الإنسانية تقديم الرعاية الصحية الأولية للسكان المتضررين من أزمة الموصل. وفي الفترة من 17 إلى 30 أبريل، قدمت وكالات الإغاثة ما يقرب من 15,300 مشورة طبية في مجال الصحة الإنجابية، منها أكثر من 1,300 مشورة ألزمت فيها بالإحالة للطوارئ نتيجةً للمضاعفات الطبية. ومنذ منتصف أكتوبر، قدم عاملو المساعدات الإنسانية في مجال الصحة ما يقرب من 798,000 مشورة صحية. وتشتمل الأنشطة الممولة من المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعم العيادات الصحية المتنقلة والثابتة، وبرامج الرعاية الصحية الأولية، ورعاية الإصابات الخطيرة، وتوفير المستحضرات الدوائية والمعدات الطبية.

الحماية

- لا تزال لدى المنظمات الإنسانية مخاوفٌ بشأن عملية الفحص الأمني من قوات الأمن العراقية في مراكز الاستقبال للنازحين داخليًا الفارين من الموصل. ففي الأسابيع الأخيرة، أفادت الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة بوجود حالات الاعتقال والاحتجاز التعسفي للرجال النازحين من غرب الموصل عند نقاط الفحص الأمني بشكل يكاد يكون يوميًا. ووفقًا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لا يحصل الرجال النازحون المحتجزون على معلومات كافية فيما يتعلق بسبب احتجازهم أو لا يُسمح لهم بالزيارات العائلية. وفي بعض الأحيان، يتم اعتقال النازحين في مواقع مجهولة لفترات طويلة. وتشترك المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الجهات الفاعلة المعنية بالحماية مع سلطات الحكومة العراقية في الدعوة إلى الشفافية في عمليات الاعتقال، وحصول المحتجزين على المساعدة القانونية، وحقوق الزيارات العائلية للنازحين المحتجزين.
- في أواخر أبريل، أنقذت قوات الأمن العراقية حوالي 36 شخصًا ينتمون للطائفة اليزيدية — التي كانت تعيش في شمال العراق — كانوا تحت أسر تنظيم داعش لمدة تقارب الثلاث سنوات، طبقًا لما ورد من وسائل إعلام دولية والأمم المتحدة. ويقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بإمداد هؤلاء ممن تم إنقاذهم بسلع إغاثة ومساعدات قانونية ومساعدات طبية، بما في ذلك الدعم النفسي الاجتماعي في محافظة دهوك. وتقدر الأمم المتحدة أن هناك ما يصل إلى 1,500 سيدة وفتاة تنتمين للطائفة اليزيدية بالعراق لا يزلن أسرى لدى تنظيم داعش.
- في السنة المالية 2017، تواصل الحكومة الأمريكية دعم برامج الحماية الرئيسية في جميع أنحاء العراق، بما فيها تلك البرامج التي تقدم خدمات الدفاع والدعوة والمساعدات القانونية وخدمات حماية الطفل ومراقبة الحماية ودعم الناجيات من العنف القائم على نوع الجنس.

المساعدات الإنسانية الأخرى

- طبقًا للوضع في 3 مايو، كانت جهات مانحة دولية قد ساهمت بما يقرب من 207 ملايين دولار أمريكي — ما يشكل حوالي 21 بالمائة من إجمالي المبلغ المطلوب 984.6 دولار أمريكي — في خطة الاستجابة الإنسانية في العراق لعام 2017، طبقًا لدائرة التتبع المالي (FTS) لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية. وبالإضافة إلى الحكومة الأمريكية، تندرج حكومات كندا وألمانيا واليابان والسويد والمديرية العامة للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو) التابعة للمفوضية الأوروبية ضمن أكبر الجهات المانحة للاستجابة الإنسانية في العراق لعام 2017.
- في 25 أبريل، قدمت الحكومة الأسترالية مبلغًا إضافيًا قدره 10 ملايين دولار أمريكي لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة الناجمة عن هجوم الموصل. كما أعلنت الحكومة الأسترالية عن مساهمة قدرها 100 مليون دولار أمريكي على مدار ثلاث سنوات من أجل تلبية الاحتياجات الإنسانية المتواصلة في جميع أنحاء العراق، بما في ذلك المساعدات الغذائية والطبية، وتوفير مياه شرب مأمونة.

تمويل الأنشطة الإنسانية لعام 2017*

لكل متبرع

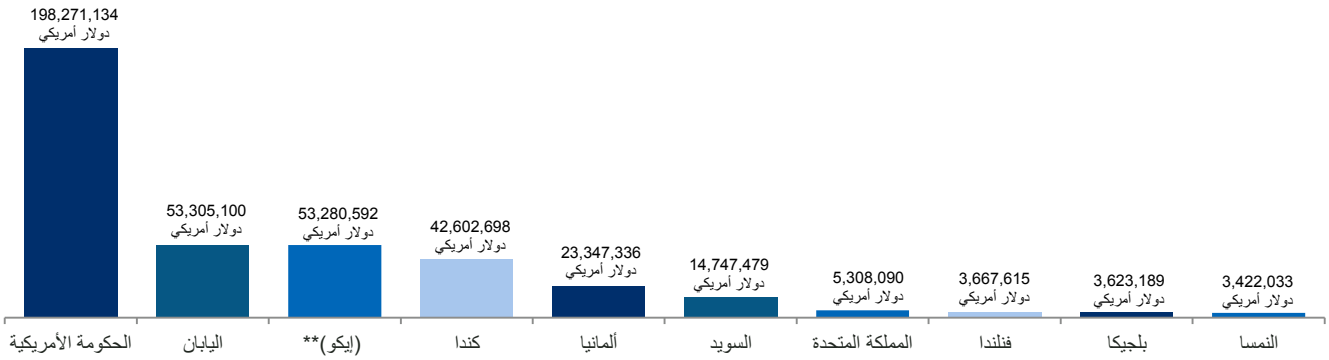

* أرقام التمويل اعتبارًا من تاريخ 5 أيار/مايو 2017. جميع الأرقام الدولية مذكورة طبقًا لدائرة التتبع المالي التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) ومستندة إلى التزامات دولية أثناء العام الميلادي 2017، في حين أن أرقام الحكومة الأمريكية مقدمة طبقًا لمصادر الحكومة الأمريكية وتعكس التزامات الحكومة الأمريكية من السنة المالية 2017 التي بدأت في 1 أكتوبر 2016. وأرقام التمويل غير الخاصة بالحكومة الأمريكية لا تعكس بالضرورة التعهدات المعلنة أثناء مؤتمر المانحين لدعم العراق الذين انعقد في 20 يوليو 2016.

** المديرية العامة للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو)

الوضع الراهن

- لقد ظل الوضع في العراق مستقرًا نسبيًا حتى يناير من عام 2014، حتى بدأت قوات تنظيم داعش في فرض سيطرتها على أجزاء من شمال ووسط العراق. وأعقب ذلك تشريد عدد كبير من السكان، حيث فر مدنيون إلى مناطق تتمتع بوضع آمن نسبيًا مثل إقليم كردستان العراق للهرب من القتال.
- في 11 أغسطس 2014، نشرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فريق استجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) للمساعدة في تنسيق جهود الحكومة الأمريكية لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة للأشخاص المشردين حديثًا في جميع أنحاء العراق. ويعمل أفراد فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM) عن كثب مع مسؤولين محليين ومع المجتمع الدولي وجهات فاعلة إنسانية لتحديد الاحتياجات الحرجة والإسراع في تقديم المساعدات للسكان المتضررين. وفي سبيل دعم فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART)، أنشأت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أيضًا فريقًا لإدارة الاستجابة الإنسانية (RMT) مقره في واشنطن العاصمة.
- في عام 2017، تقدر الأمم المتحدة بأن هناك 11 مليون شخص في العراق يحتاجون إلى مساعدات إنسانية. ويؤدي التشريد والنزوح لفترات طويلة إلى استنزاف موارد الأشخاص النازحين داخليًا وأفراد المجتمع المضيف على حد سواء في وقت يحد فيه العجز الحاد في الميزانية الناتج عن انخفاض أسعار النفط العالمية من قدرة الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية. وفي الوقت ذاته، تواجه وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وجهات الإغاثة الفاعلة الأخرى عجزًا في التمويل وصعوبات لوجستية وعوائق أمنية تضع تعقيدات أمام جهود تلبية الاحتياجات الحرجة.
- في 10 أكتوبر 2017، أعلن السفير الأمريكي لدى العراق "دوغلاس ألن سيليمان" من جديد عن وجود كارثة في العراق للسنة المالية عام 2017 بسبب استمرار الأزمة الإنسانية وحالات الطوارئ المعقدة.

تمويل المساعدة الإنسانية المقدم من الحكومة الأمريكية للاستجابة الإنسانية في العراق عن السنة المالية 2017[1]

الشريك المنفذ	النشاط	الموقع	المبلغ
المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[2]			
المنظمات غير الحكومية الشريكة	الصحة؛ تنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات؛ الدعم اللوجستي وسلع الإغاثة؛ الحماية؛ الإيواء والمخيمات؛ المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	جميع أنحاء البلاد	35,433,453 دولار أمريكي
المنظمة الدولية للهجرة	الإيواء والمخيمات	جميع أنحاء البلاد	5,000,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل وكركوك ونينوى والسليمانية	8,640,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	الحماية	الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين	2,160,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	الدعم اللوجستي ومواد الإغاثة	جميع أنحاء البلاد	3,000,000 دولار أمريكي
منظمة الصحة العالمية	الصحة	الأنبار، وكركوك، ونينوى، وصلاح الدين	11,823,500 دولار أمريكي
	تكاليف دعم البرامج		564,181 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المقدم من المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**66,621,134 دولار أمريكي**
مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[3]			
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية الطارئة	جميع أنحاء البلاد	25,000,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المقدم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**25,000,000 دولار أمريكي**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[4]			
الشريك المنفذ	المساعدات الغذائية؛ الصحة؛ الحماية؛ سلع الإغاثة؛ المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	جميع أنحاء البلاد	22,100,000 دولار أمريكي
المنظمة الدولية للهجرة	مصفوفة تتبع النزوح	جميع أنحاء البلاد	2,750,000 دولار أمريكي

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	قطاعات متعددة	العراق والأردن ولبنان وسوريا وتركيا	74,400,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	التوعية	جميع أنحاء البلاد	6,400,000 دولار أمريكي
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مونل الأمم المتحدة)	الإيواء	الأنبار وبغداد وديالى وكركوك ونينوى وصلاح الدين	1,000,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**106,650,000 دولار أمريكي**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من الحكومة الأمريكية للاستجابة الإنسانية في العراق في السنة المالية 2017			**198,271,134 دولار أمريكي**

تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من الحكومة الأمريكية للاستجابة الإنسانية في العراق عن السنوات المالية من 2014 إلى 2017

إجمالي التمويل المقدم من المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	**316,564,837 دولار أمريكي**
إجمالي التمويل المقدم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	**138,643,516 دولار أمريكي**
إجمالي التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية	**782,953,082 دولار أمريكي**
إجمالي التمويل المقدم من وزارة الدفاع الأمريكية	**77,357,233 دولار أمريكي**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من الحكومة الأمريكية للاستجابة الإنسانية في العراق عن السنوات المالية من 2014 إلى 2017	**1,315,518,668 دولار أمريكي**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام والتعهد بتقديم الأموال، لا إلى تاريخ الاعتماد.
[2] التمويل المقدم من المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يمثل المبالغ المتعهد بها المتوقعة أو الفعلية كما في 31 مارس 2017.
[3] يدعم التمويل المقدم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية برامج المساعدات الإنسانية التي يستفيد منها الأشخاص النازحون داخليًا وغيرهم من العراقيين المتضررين من الصراع، ولا تتضمن هذه الأرقام التمويل المقدم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للأنشطة التي تساعد اللاجئين السوريين في العراق.
[4] يدعم التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية برامج المساعدات الإنسانية داخل العراق والمقدمة للسكان اللاجئين الفارين من العراق إلى الدول المجاورة، ولا تتضمن هذه الأرقام التمويلات المخصصة للأنشطة التي تساعد اللاجئين السوريين في العراق.

معلومات بخصوص التبرع العام

- إن الوسيلة الأكثر فاعلية التي يمكن للأفراد من خلالها المساعدة في جهود الإغاثة هي تقديم مساهمات نقدية إلى المنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. ويمكن الاطلاع على قائمة المنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية من أجل مواجهة الكوارث في جميع أنحاء العالم، عبر الموقع الإلكتروني www.interaction.org.
- تنصح الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتقديم تبرعات نقدية نظرًا لأنها تتيح لأخصائيي المساعدات إمكانية شراء المواد اللازمة بالضبط (غالبًا في المنطقة المتضررة)؛ وتقلل من العبء الواقع على الموارد النادرة (مثل طرق النقل، وأوقات الموظفين ومساحات المستودعات والمخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة وبدون أي تكاليف نقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة المتضررة من الكارثة وتضمن مساعدةً ملائمة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.
- يمكن التعرف على مزيد من المعلومات على:
  - مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو على رقم +1.202.821.1999.
  - يمكنكم الاطلاع على معلومات عن أنشطة الإغاثة التي يقوم بها مجتمع العمل الإنساني على الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int.

تُعرَض نشرات المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط التالي
http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work